Rimak International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717- 8293

Research Article May 2022 Volume: 4 Issue: 3

THE ROLE OF SOCIAL NETWORK IN STOPPING THE SCHOOL DROPOUT: A SOCIO-EDUCATIONAL STUDY IN ONE OF THE SECONDARY SCHOOLS IN THE STATE OF M'SILA AS A MODEL

Hadjira BOUSSAG [1]
Hanane BOUNIF[2]

Istanbul / Türkiye
p. 412-434

Received: 28/03/2022
Accepted: 13/04/2022
Published: 01/05/2022

This article has been scanned by **iThenticat** No **plagiarism** detected

Abstract:

This research paper aims at identifying the objective of social network in stopping the phenomenon of school dropout in Algeria, which is considered as one of the obstacles that faces educational process, especially during the Covid 19 Pandemic, and to identify its role in supporting the educational process. Therefore, we have applied a descriptive approach by distributing a questionnaire form to a sample of secondary school students, at Fayed Al-Saeed High School, the municipality of Hammam Al-Dhala, Msila. the study came to the conclusion that social networking sites have an effective role in reducing the phenomenon of school dropout.

Keywords: Problems, Distance Education, Corona Pandemic, Arab Schools.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.17.25

[1] Dr. ; Mohamed Boudiaf University of M'sila, Algeria, hadjira.boussag@univ-msila.dz, https://orcid.org/0000-0002-2651-1840

[2] Dr. ; Mohamed Boudiaf University of M'sila, Algeria, hanane.bounif@unive-msila.dz, https://orcid.org/0000-0002-1710-6640

Copyright © Published by Rimak Journal, www.rimakjournal.com
Rimar Academy, Fatih, Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي
دراسة سوسيوتربوية بأحدى ثانويات ولاية المسيلة أنموذجا

بوساق هجيرة[3]
بونيف حنان[4]

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر، والتي تعتبر من المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية، خاصة خلال جائحة كوفيد19 والتعرف على دورها في دعم العملية التعليمية التعلمية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة، وذلك بتطبيق استمارة استبيان على عينة من تلاميذ الطور الثانوي، بثانوية فايد السعيد بلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها، ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي، مواقع التواصل الاجتماعي، الدور، الفيسبوك، العملية التعليمية التعلمية.

1- **الإشكالية:** تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم وخاصة في بلدان العالم الثالث، والجزائر من بين الدول التي تعاني من استفحال هذه الظاهرة وانتشارها بشكل كبير، وهي تمس كل الأطوار الدراسية خاصة مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، فهي ظاهرة خطيرة تعيق عملية التنمية، بالإضافة إلى ذلك تعود بجملة من الآثار السلبية على كل من المتسرب والمجتمع المحلي، فالمتسرب يتحول إلى مواطن تغلب عليه الأمية ويقلل من مستوى طموحاته، ويكون هناك ضعف من مستوى مشاركته في بناء المجتمع، ويعتبر التسرب من العوائق التي تحد من فعالية الحياة المدرسية، فالمدرسة وجدت من أجل تخريج جيل مثقف واع لبناء مجتمعه وتطويره، فهذه القوة البشرية المتسربة تعتبر فاقد وهدر تربوي،حيث لا يمكن الاستفادة منها بالشكل المطلوب، وفي هذا العالم الذي تتزايد فيه تأثيرات التكنولوجيا على جملة الموضوعات المطروحة نجد مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أهم الوسائط الإعلامية والاجتماعية والتربوية التعليمية، والتي اثرت في العديد من مجالات الحياة وفي مقدمتها مجال التعليم، فقد غيرت من طرائق واستراتيجيات التعليم، وساهمت بشكل كبير في هذا المجال وإضفاء طابع التغيير عليه، وبالتالي التركيز اصبح منصبا على الآثار التربوية التعليمية المرتبطة باستخدام هذه التكنولوجية لأغراض تعليمية، خاصة وانها تستقطب فئات كثيرة من التلاميذ عبر الأطوار المختلفة خصوصا فئة المراهقين مما يجعلها تؤثر على اتجاهاتهم وأفكارهم، خصوصا أن التلاميذ يقضون الكثير من الوقت للتواصل عبر هذه المواقع . وتدابير زمن وباء كوفيد19 هي الأخرى ألقت بظلالها على فئة المتمدرسين من جهة وعلى المدرسة بأدوارها من جهة أخرى، وكان التوقيت أو المجال الزمني من أكثر الأمور تأثرا نظرا للعمل بنظام التفويج، هذا الحل الذي عمدت إليه وزارة التربية والتعليم في الجزائر لتسيير المدرسة في هذه الفترة الاستثنائية، فكان توقيت الدراسة المتأثر الأول كما أن الانقطاعات والعطل في ضوء تزايد وتيرة الإصابات بفيروس كوفيد19، كلها فسحت مجال أكثر للتلاميذ للتعامل

[3] د.، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، hadjira.boussag@univ-msila.dz
[4] د.، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، hanane.bounif@unive-msila.dz

Volume: 4 Issue: 3

مع هذه المواقع خاصة الفيسبوك الذي يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر استخداما، حيث اصبح من الوسائط التعليمية التي تستخدم في عملية التعليم واكتساب المعلومات والمعارف والخبرات، كما تكمن أهميته في انه يسهل ربط طرفي العملية التعليمية التعلمية (الطلبة والأساتذة) بعلاقة تفاعلية وتشاركية، مما يسهم في زيادة الاهتمام لدى الطلبة بعملية التواصل مع الزملاء والأساتذة في نفس المستوى ومن مختلف ولايات الوطن، وبالتالي التخفيف من المعوقات الدراسية التي يعاني منها كثير من التلاميذ، والتي تودي بهم إلى التخلي عن الدراسة في بعض الأحيان، وللوقوف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي جاءت هذه الدراسة لتبين ذلك.

مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

– ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية:

–ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة.

– ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية التعلمية.

2 – فرضيات الدراسة:

– الفرضية العامة: لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي.

*** الفرضية الفرعية الأولى:**

– لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة.

*** الفرضية الفرعية الثانية:**

– لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في دعم العملية التعليمية التعلمية.

3– أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في معالجته إحدى المشكلات التربوية ذات الآثار السلبية الواضحة على الفرد والمجتمع على حد سواء، إضافة إلى ربطه بمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت ملاذا للتلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية خصوصا في الفترة الراهنة، التي أصبح فيها التلميذ أكثر تعلقا بهذه الوسائط في ضوء تدابير زمن كوفيد 19، وزيادة وقت الفراغ والبقاء لفترات طويلة في المنازل. والدراسة بنظام التفويج الذي كان له الأثر السلبي في تخفيض ساعات الدراسة، وبالتالي حرمان كثير من التلاميذ من حل الواجبات والتمارين في الحصة الدراسية، فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفايسبوك من الوسائط التعليمية الهامة، التي لجأ اليها كل من التلميذ والأستاذ لتعويض النقص وتدارك التأخر وإعطاء فرص للتلميذ ليتمكن من فهم كل ما يتعلق بالمادة الدراسية.

4– أهداف الدراسة:

–التعريف بالتسرب المدرسي من الناحية النظرية ومجمل العوامل المؤثرة فيه، وتوضيح آثار هذه الظاهرة وانعكاسها على الفرد والمجتمع والإجراءات الوقائية للحد منها.

– التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي.

5 – تحديد المفاهيم:

5–1– مواقع التواصل الاجتماعي:

– **يعرف المنصور شبكات التواصل الاجتماعي بأنها** " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات". (**الكريع، 2015، صفحة 6**)

– **يعرفها زاهي راضي** بأنها" منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها". (**راضي، 2003، صفحة 23**)

– **ويعرف كيم Kim 2010p 32** بأنها " المواقع التي تسهل للأفراد تشكيل مجتمعات افتراضية والمشاركة في محتوى ينشئه ويضبطه المستخدم ".

– **ويعرفها ميلر Miller2006p 18** بأنها" مجموعة من أدوات الاتصال ثنائية الاتجاه التي تسمح للأفراد بالمشاركة مع بعضهم بعضا في عملية تفاعلية في ظل عالم افتراضي غير محدد الزمان أو المكان عبر الانترنت. (**الكريع، 2015، صفحة 7**)

– **ويعرفها حسين شفيق"** هي مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ويتاح لأعضاء هذه الشبكة مشاركة الملفات، الصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وانشاء المدونات، وارسال الرسائل، واجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية انها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت". (**شفيق، 2011، صفحة 56**)

5–2–التسرب المدرسي:

أ– لغة: تسرب تسربا ويقال: تسرب الرجل في البلاد أي دخلها خفية وفي سرية. **السارب:** الذاهب على وجه الأرض على غير الهدى (**الجوهري، د س، صفحة 15**)،وجاء في لسان العرب **لابن منظور** معنى كلمة تسرب بمعاني كثيرة منها، **السرب:** صفير تحت الأرض، وقيل تحت الأرض قد تسرب وتسرب الحافر أخذه في الحفر يمينه ويساره، **السرب:** جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب، **السرب:** الموضع الذي حل فيه الوحشي وجمع أسراب، وأسراب الوحش فيه سربه والثعلب في جحره.، **سرب الإناء:** سال ما فيه من ماء . (**منظور، د س، صفحة 356**)

ومن قولهم تسرب الأخبار إلى العدو أين انتقلت خفية (**الجر، 1987، صفحة 295**). ومنه تسرب الجمع أي انسحب، ومنه انسحاب وتسلل، وتسرب المرض أي تفشى وتسرب الخبر أي أشاع (**الجمل، 1999، صفحة 87، 88**)

ب– اصطلاحا:

– **يقول محمد ارزقي بركان** "التسرب المدرسي هو انقطاع عن المدرسة قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة من التعليم". (**أبركان، أكتوبر1999، صفحة 27**)

– هو ترك الطالب دراسته قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها، ومن الملاحظ أن التسرب يكثر بين الفئات الأكثر تعرضا للتميز التربوي كالفقراء والقرويين حيث يضطر الكثير من الطلبة الفقراء إلى التسرب من المدرسة بحثا عن العمل، بحيث يعاني معظمهم من ظروف صعبة حيث لا تتوفر في بيوتهم ظروف صحية ملائمة (**الدايم، 1987، صفحة 15**)

– وعرفه **المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي"** بأنها انقطاع التلاميذ عن الحضور إلى المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم الالتحاق بها". (**الشيخي، 2002، صفحة 302**)

Volume: 4 Issue: 3

التسرب هو ظاهرة ترك المراهقين والأطفال المدرسة أو انقطاعهم عنها لعدة فترات طويلة أو بصورة نهائية قبل وصولهم إلى المرحلة التعليمية النهائية إذ كل التعاريف متشابهة إلى حد كبير ومتكاملة فيما بينها ونستطيع من خلالها صياغة تعريف شامل ومحدد لمصطلح التسرب المدرسي فنقول:

« بأن التسرب المدرسي هو انقطاع وانسحاب التلميذ من المدرسة نتيجة الرسوب أو عدة أسباب، وذلك قبل إتمام المرحلة التعليمية التي ينتمي إليها أو يدرس فيها »

5-3- الفيسبوك: الفيسبوك هو أحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها شيوعا في الوقت الحاضر، تم اطلاقه على الويب في عام **2006**، يتيح الفيسبوك للمستخدم الاتصال بالأعضاء في نفس الشبكة والتواصل مع الأصدقاء، واعطائهم الحق في الوصول إلى السمات (البروفايل) الخاصة بأصدقائهم، ويمكن لمستخدمي الخدمة تحميل عدد لا محدود من الصور وكذلك تحميل التدوينات أو استيرادها من خدمات التدوين **Services Blogging**، فضلا عن خدمة الدراسة مع الأصدقاء من خلال الرسائل الفورية. (**بامفلح، 2015، صفحة 104**)

6-عينة الدراسة: تم اختيار ثانوية الشهيد فايد السعيد بدائرة حمام الضلعة ولاية المسيلة، والتي يدرس فيها 446 تلميذ من مختلف التخصصات (آدب وفلسفة، لغات أجنبية، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي)، وقد تم توزيع الاستمارة من طرف إدارة المدرسة على تخصصين فقط، هما تسيير واقتصاد وتقني رياضي والبالغ عددهم **(54)** تلميذ تسيير واقتصاد، و**(34)** تلميذ تقني رياضي. ومنه بلغ مجتمع البحث **88** تلميذ، تم تطبيق الاستمارة على **52** تلميذ، وبالتالي بلغت نسبة عينة الدراسة **%59،09**.

7-منهج الدراسة: لتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، للتعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية التعلمية والحد من ظاهرة التسرب المدرسي في الطور الثانوي.

8-أدوات البحث المعتمدة: يتم تحديد وسائل جمع البيانات بغرض الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الموضوع، وقد تم الاعتماد على الاستمارة والتي تعرف على أنها:" مجموعة من الأسئلة المكتوبة المنظمة التي تخدم الهدف المقصود من الدراسة، توجه إلى أشخاص مقصودين للإجابة عنها".

وتم بناء الاستمارة من طرف الباحثتين، مع الاعتماد على بعض البنود من دراسة الكريع بدر عبد الله، وقد اشتملت على محورين، محور تعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة، ومحور تعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية التعلمية.

وقد تم اعتماد العبارات التالية للإجابة عن الأسئلة (موافق ـ محايد، غير موافق).

9-الأساليب الإحصائية:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- كما تم استخدام اختبار ت تاست T-TESTلعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط المحسوب والنظري.

الإطار النظري للدراسة

1 التسرب المدرسي:

1-1-عوامل التسرب المدرسي:

أ- العوامل السيكولوجية: إن العوامل النفسية هي عوامل شديدة التأثير على التحصيل العلمي للتلميذ وأهم شيء نتحدث عنه في هذا المجال هو الصحة النفسية للتلميذ فإذا كانت مضطربة فلا تتوقع منه النجاح إلا في حالات.

ويعرف حامد عبد السلام زهران الصحة النفسية على أنها حالة دائمة نسبيا يكون بها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته الى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكوين شخصية متكاملة ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلام (**زهران، 1998، صفحة 23**)

عندما نتكلم على الصحة النفسية تبرز عدة مفاهيم مثل الرغبة والطموح والدافعية والرضا الدراسي.....إلخ. وهذه الأمور متعلقة بالصحة النفسية وهي:

أولا-الدافعية: بحيث توصل " بركال" 1979 من خلال دراسة أجراها لنيل شهادة الدكتوراه أن الدافعية لها أهمية كبيرة في ارتفاع مستوى التحصيل والنجاح.

ثانيا-مستوى الطموح: بحيث لا يمكن وجود متعلم متفوق دون وجود مستوى لائق من الطموح مما يعني أن عدم وجود الطموح لدى التلميذ يجعله لا يهتم بدراسته فيفشل في النهاية.

ثالثا-الرضا عن الدراسة: بحيث توصل **إبراهيم وجيه محمود** خلال دراسة قام بها على الطلاب الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من غيرهم، وهذا ما يؤكد أن عدم وجود رضا دراسي للتلميذ يؤدي لا محالة إلى الفشل. (**اللطيف، 1990، صفحة 170**)

الطفل المصاب بعاهة نفسية قد تسبب له السخرية من طرف زملائه فيتولد عنده الشعور بالنقص، وضعف ثقة، فيكره المدرسة وتكثر غياباته، وربما يلجأ إلى أعمال تعويضية كالتبرير والاحتيال والكذب...فالحالة النفسية للطفل المصاب بعاهة نفسية تأثر عليه سلبا، مما يؤدي به إلى التأخر الدراسي وعدم استعمال عقله في حل مشكلاته فيصبح مشلولا فكريا، فهذا النوع من الأطفال وجب معاملته معاملة خاصة.

رابعا-الانطواء: هناك بعض التلاميذ قليلو النمو اجتماعيا لا يمكنهم التكيف مع الآخرين نجدهم يهربون من الجماعة ولا يستطيعون تكون علاقات مع الآخرين ويكون الانطواء مؤقتا بسبب البيئة الجديدة وقد يكون مستمر نتيجة للتكوين الأسري للطفل وعلاقاته الداخلية إلى تحدد نوع علاقاته الخارجية فالأسرة تلعب دورا محوريا في بناء الصحة النفسية للطفل.

خامسا-تأمين حاجيات الطفل النفسية: وهي دوافع نفسية موروثة وتمثل في حاجات الطفل إلى الأمن والنجاح والقدير والحاجة إلى المعرفة والحرية وهو في حاجة إلى إتباع هذه الحاجات حتى يحي حياة سوية سعيدة.

ب- العوامل الفيزيولوجية:

ويتضمن العيوب الجسمية وعيوب النطق والكلام والضعف البدني، وضعف القدرات العقلية وهي من أخطر المشكلات التي يعاني منها التلميذ حيث يستطيع كل معلم أن يحدد هذه المشكلة في كل فصل دراسي. (**وآخرون، 1998، صفحة 373**)

وتعتبر الحالة الصحية من الأسباب التي تؤدي إلى التسرب، فالأمراض المزمنة التي يصاب بها البعض أو عدم التوافق الاجتماعي من الأسباب التي تدفع بعض التلاميذ إلى ترك المدرسة (**الشيخ، 2008، صفحة 134**).

تتعلق هذه العوامل بنمو التلميذ فهو ينشأ وينضج بصورة أبطأ من نضج التلميذ السوي تقريبا.

Volume: 4 Issue: 3

قد يترك التلميذ المدرسة بشعوره بكبر سنه على الرغم من أنه يرسب خلال مسار الدراسي فهذا يعتبر سببا حقيقيا فهو يؤثر في نفسيته لشعوره بالكبر فيسبب له الإحباط الذي يؤدي في النهاية إلى الانقطاع عن الدراسة وعزوفه وهروبه من المدرسة. **(وآخرون، 1998، صفحة 28)**

ج–العوامل التربوية:

إن النظام التعليمي بصورة عامة مسؤولية كبيرة ومباشرة في زيادة حجم التسرب إذ أن العجز النظام عن تحقيق الأهداف التربوية بما فيها عجزه عن جذب الأطفال إلى المدرسة وقصوره في استقاء التلاميذ فيها وعدم قدرته على النمو بالتلميذ وذلك لعجزه عن الوصول إلى المستوى المطلوب فيفشل في الدراسة ويتركها.

ومما يضعف النظام لنفسه عدم وجود قانون أو نظام يلزم أولياء الأمور بتسجيل أبنائهم وفرض الغرامات المالية عليهم عند انقطاعهم هذا بالإضافة إلى ضعف ٬إشراف إدارات المدارس على عملية انتظام التلاميذ في مدارسهم ومتابعة شؤون المتغيبين منهم بصورة جادة ودراسة العوامل المؤدية إليه.

ومما يزيد من الأثر السلبي للنظام التربوي على هذه المشكلة ضعف عناصر العملية التربوية وجمود بعض الأنظمة الخاصة بالنقل من صف إلى آخر والأنظمة المتعلقة بنمو التلاميذ والتي كثيرا ما تكون سببا مباشرا في تسرب التلاميذ. **(نعيم، 1982، صفحة 185)**

أولا– طرق التدريس: إن الكثير من طرق التدريس المتبعة في المدرسة تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي كما تستخدم أساليب غير مشوقة وتؤكد على الحفظ والتلقين وكثرة الواجبات المنزلية بالإضافة إلى عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم اهتمام بعض من المدرسين بالتلاميذ الضعفاء، وفقدان البرامج الخاصة لرعايتها مما يؤدي إلى تسربهم وبالمقابل فإن الطرق المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة الحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكاناتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشمل جذب التلاميذ إلى المدرسة بحيث يعز عليهم تركها. **(محمد، 1984، صفحة 180)**

ثانيا–المنهاج:

يحدد المنهاج الدراسي بأنه جملة من الأفعال التي نخططها لاستثارة التعليم فهي تشمل تحديد أهداف التعليم ومحتوياته وأساليب تقوم عليها مواد الدراسة بما فيها الكتب المدرسية والوسائل التعليمية كما يشمل مفهوم المنهاج بهذا المعنى مختلف الاستعدادات العقلية بالتكوين الملائم للمدرسين. **(أبركان، أكتوبر1999، صفحة 39)**

المنهج الدراسي المتبع في معظم المدارس العربية يعاني من الجمود وعدم تلاؤمه واهتماماته في قدرات الطالب وعدم ارتباطه بحاجيات المجتمع الأساسية والضرورية وعدم تلبية ميول ورغبات وحاجات الأطفال والطلاب مما يؤدي إلى خفض رغبة الطلاب ودوافعهم في رغبة التعلم والإقبال على الدراسة والاستمرار في التعلم والوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع. **(الله، 2004، صفحة 482)**

رابعا–الامتحانات:

لازالت الامتحانات في المدرسة تسير في الطريق التقليدي الذي درجت عليه منذ عشرات السنين فهي ترتكز على قياس المعلومات والمعارف وتؤكد على الحفظ الآلي أي أنها لازالت لم تهتم بالتقويم التربوي المتكامل للتلميذ والذي ينبغي أن يشمل جميع جوانب شخصيته، كما أن نظام الامتحانات السائد اليوم في مدارسنا قاصرا على تقويم التلاميذ بشكل جيد، فنجد أن هذا الأخير يعتمد على جمع المعلومات واستذكارها للحصول على أعلى الدرجات، ويهمل جانب ا لتفكير والفهم و التحليل وهذا النظام الامتحانات غالبا ما يكون مثبط غير محفز على العمل الجاد والنجاح، لأن هذا النظام المعمول به لا يقوم على مبدأ مراعاة قدرات التلميذ على الفهم والتحليل والتركيب،بل يعتمد على حفظ المعلومات واستذكارها .

خامسا–المعلم:

للمعلم والأستاذ دور هام وعظيم فمهمة المربي كبيرة، فالمعلم هو الذي يشكل شخصية الطفل بعد الوالدين وكثيرا ما يستلزم الحال من المدرس أن يكون عمله توجيها وتهذيبا وتربية خلقية بل كثيرا ما تبدو المدرسة للطفل مكانا آمنا ويبدو المربي ناصحا وعطوفا، فالمعلم يواجه مشكلة التعامل مع مجموعة من الأطفال يختلفون في الاستعدادات والعواطف والدوافع، هذه الأمور كلها تتحول وتتغير وفقا لتغير الحياة الإنسانية. (**الربيع، 2003، صفحة 188، 189**)

–المعلم قد يكون من أسباب التسرب الدراسي للتلاميذ بفعل جملة من الأمور من ضمنها شخصيته غير الجذابة وعدم استخدامه أساليب تدريسية مرنة تستجيب لحاجات تلاميذه التربوية والنفسية تتضمن عنصري التشويق والإثارة وعدم اهتمامه بالدروس. (**رشيد، 1983، صفحة 155**)

سادسا–التقويم غير السليم:

يعتبر التقويم أساس العملية التربوية وهو اتجاه جديد في التربية وكثير منا يظن أن التقويم هو الاختبار أو الامتحان ولكنه جزء منه فهو يشمل المدرسة والمناهج والوسائل والمعلم فهو يهدف الى:

- تحديد مدى سرعة نمو التلميذ نحو الأهداف التي تسعى إليها المدرسة
- تشخيص مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية.
- مساعدة التلميذ في معرفة مستواه من خلال التحصيل.
- مساعدة الأولياء في التقرب من أبنائهم وفهم إمكانياتهم. (**اللطيف، 1990، صفحة 142**)

د–العوامل العقلية:

إن العوامل العقلية هي أيضا ذات تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ ومن المؤكد أن التلميذ المتوسط أو ضعيف الذكاء لا يستطيع أن يساير في دراسته للمواد المقررة وهذا ما يشعره بالفشل والإحباط بالإضافة إلى سخرية التلاميذ والمعلمين منه وتأنيبه من طرف أهله هذه الأمور كلها تشعر التلميذ بالضعف وتجعله يتعقد من المدرسة ويتركها، وفي دراسة قام بها "نسيم رأفت" و" عبد السلام عبد الغفار " و " فليب صابر" أثبتوا من خلالها أن المتفوق تحصيليا يتميز عن غيره بارتفاع مستوى الذكاء. (**وآخرون، 1998، صفحة 33**)

ومن العوامل التي تؤثر إلى حد كبير على التلميذ ودوامه في المدرسة فإذا كانت هذه القدرات ضعيفة فإنها تجعل التلميذ يفكر بأنه أقل وأضعف فكريا من زملائه في المدرسة وأنه لا يستطيع الوصول إلى منزلتهم سواء كان في الاجتهاد الدراسي أو في الدوام المنتظم في المدرسة ولكن هناك فعلا قدرات عقلية ضعيفة حقيقية لدى بعض التلاميذ مما يجعلهم لا يستطيعون الدوام.

وقد دلت التجارب العلمية المهتمة بالخصائص العقلية بهذه الفئة من المتعلمين أنه توجد خصائص عقلية تميزهم عن العادين ولا يعني هذا أن كل خصائص المتأخرين متماثلة بل هناك المتخلفين بدرجة متفاوتة ويمكن حصر هذه الخصائص في:

- ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي.
- ضعف الذاكرة فهو لا يستطيع تذكر ما يعطى له في فترة زمنية قصيرة فهو يمتاز بضعف القدرة على الحفظ والفهم العميق.
- ضعف القدرة حل المشكلات التي تحتاج المكونات والمعاني العقيلة العامة.

هـ– العوامل السوسيولوجية (الاجتماعية):

تعد العلاقات الأسرية أساسا في تكوين أسرة سعيدة متماسكة ومترابطة، فالوضع السيئ وسوء المعاملات الإنسانية والأسرية من حيث الفقر أو انخفاض الدخل من شأنه أن يؤثر على تماسك الاسرة وتكاملها لما يعترضها من تجارب قاسية والتي يكون لها تأثير اكبيرا وخاصة أفراد الأسرة الواحدة.

Volume: 4 Issue: 3

أولا–الطلاق:

يعتبر الطلاق أهم عوامل المؤدية الى التفكك الأسري الذي يكثر انتشاره بين ذوي الدخل المنخفض فيحرم الطفل من العديد من الحاجيات كالعطف والرعاية والرقابة والتوجيه والتعرض لكافة النتائج القاسية نتيجة تأرجحه بين الوالدين متعارضين مما قد تؤدي الى نتائج تعليمية سلبية والنفور المدرسي وتعدد الغيابات لعدم المتابعة والمراقبة.

ثانيا–تعدد الزوجات: كلما كثر العدد كثرت المشاكل والمتاعب فالحياة في ظل تعدد الزوجات وكثرة الأولاد مليئة بالخلافات فيتولد عنها إهمال الأطفال وعدم مراقبتهم. **(الورداني، 2004، صفحة 68)**

ثالثا–الإهمال بأشكال مختلفة:

يعتبر التسرب صيغة من صيغ التخلف الذي تلعب العوامل الاجتماعية دورا كبيرا في زيادة حجمه وتختلف آثار هذه العوامل على زيادة حجم التسرب باختلاف المحافظات والمناطق وتتباين بين الريف والمدينة وذلك تبعا للقيم والتقاليد السائدة ولمدى الانفتاح الحضاري.

- المتغيرات التي تحدث في المجتمع وتؤثر في حياة التلميذ تأثيرا مباشرا كالتنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية والاجتماعية وأثر جماعة الرفاق.

رابعا–العادات والتقاليد:

تمتاز بعض المناطق منها المناطق الريفية بصفة عامة بسيادة نوع من التقاليد والاتجاهات الخاطئة التي لازالت تؤثر على الوضع التعليمي

خامسا–الظروف البيئية:

إن رداءة طرق المواصلات في المناطق الريفية والمناطق النائية وقسوة المناخ يضطر كثير من الأولاد المسجلين في المدارس الى ترك دراستهم كما أن وجود بعض التجمعات السكانية في المدن أدى إلى ازدحام الصفوف وضعف الاتصال بين البيت والمدرسة وبالتالي ازدياد حجم التسرب.

سادسا–جماعة الرفاق:

إن طبيعة الإنسان الاجتماعية تفرض عليه الاحتكاك والاختلاط مع الآخرين والتعامل معه لأن الطفل يكون مندمجا في سنوات عمره الأولى مع الأطفال الآخرين للتحدث واللعب معهم، لكن أحيانا يصنف هؤلاء في خانة رفاق السوء إذ أن طبيعة تنشئتهم في الأسرة والمجتمع تؤثر على أخلاقهم فيصبحون عالة من خلال ممارساتهم. إن هذه الرفقة قد تؤدي بالطفل لعدم إيلاء أهمية للمدرسة وتعويضها بسلوكيات أخرى للهو واللعب مما ينجم عنه آثار جانبية بها علاقة بمساره الدراسي كالغياب وعدم أداء الواجبات المنزلية مما قد ينتج عنه الانسحاب التدريجي من المدرسة خاصة إذا تضافرت عوامل الأسرة. **(االبوزيدي، 2005، صفحة 52)**

2-1-نتائج التسرب المدرسي:

إن التسرب المدرسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم سواء في الدول النامية أو المتقدمة، غير أن هذه المشكلة أقل حدة بصفة عامة في الدول المتقدمة منها في الدول النامية، كما تختلف خطورتها من مرحلة إلى أخرى فتظهر صورة واضحة في المرحلة الأولى في الدول النامية، بينما تظهر بشكل خطير في المرحلة الثانية في بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وإنجلترا، والذي لا شك فيه أن لظاهرة التسرب أثار ضارة بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع كذلك لها آثار بالنسبة للنظام التعليمي وهذه الآثار هي:

أولا–النتائج الاجتماعية: إن المتسربين غالبا ما يتعرضون للبطالة لافتقارهم إلى المهارات الضرورية للعمل في المجالات المختلفة وبذلك يشكل المتسربين عبئا غير مرغوب فيه على حالة البطالة في المجتمع، ويرجع ذلك إلى أن ظروف عصر العلم

والتقنية في حاجة إلى القوى العاملة المدربة وهي في نفس الوقت نجد في فرص العمل أمام غير المتعلمين، وتزداد مشكلة البطالة حدة في بعض المجتمعات العربية التي تعاني من الانفجار السكاني ومن البطالة بين خريجي الجامعات. ويزيد من خطورة هذا الوضع أن المسربين غالبا ما يعزفون عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني لتأهيلهم للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة، وأن المتسربين غالبا ما يشتغلون بالوظائف الدنيا من الهيكل الوظيفي والتي تعتمد على الجهد العضلي دون العقلي، إن التسرب قد يؤدي إلى حرمان المجتمع من بعض أصحاب القدرة العادية الذين يمكنهم أن يساهموا في نمو المجتمع وتطوره، إذا أتيحت لهم الفرصة للاستكمال تعليمهم بغض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. (**الجليل، 2003، صفحة 104**)

ثانيا–النتائج الاقتصادية:

- إن التلاميذ المتسربين سيرتدون على الأغلب الى صفوف الأميين مما يستدعي الإنفاق عليهم من المبالغ التي ستخصص لخطة محو الأمية في مستقبلهم.

- زيادة وحدة التكلفة في التعليم ويظهر ذلك في كفاءة التعليم وزيادة اختلال التوازن بين ميزانية التعليم والميزانية العامة للدولة، والتسرب يمثل خطرا على خطط التنمية للموارد الاقتصادية. (**الشيخ م.، 2008، صفحة 131**)

- إن تسرب التلميذ وهو غير مؤهل لدخول سوق العمل ونتيجة لضعف نضجه الاجتماعي والتربوي وضعف قدرته على التحرك سوف يعكس نفسه على ضعف إنتاجيته في العمل الذي سيلتحق به مهما كان نوعه.

- إن التقدم الصناعي الهائل ومكننة الزراعة الحديثة يؤدي الى رفض المستويات الدنيا في اليد العاملة، وهذا أدى بدوره الى اعتبار أن المتسربين ضمن أعداد العاطلين بسبب عدم قدرتهم على العمل.

ثالثا–النتائج الثقافية:

تجد العديد من المتسربين يزيد من عدد الأميين، حيث أن الكثير من المتسربين وخاصة أولئك الذين لم يتموا دراستهم الابتدائية سيرتدون للأمية نتيجة بعدهم الطويل عن المدرسة، وممارستهم أعمال بسيطة لا تتطلب منهم القراءة والكتابة، وعليه فالتسرب يوجدنا أمام فئات من أبناء الشعب الذين لم يكتمل نضجهم الاجتماعي، مما قد يجعلهم فريسة سهلة لمختلف الأمراض الاجتماعية من بينها الانحراف الخلقي، كما أن بعض هؤلاء المتسربين سيكون عامل هدم أو إضعاف للعلاقات الأسرية نظرا لضعف وعيهم التربوي والاجتماعي.

2–دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

لقد أدت التطورات العلمية والتكنلوجية الحديثة، إلى تسهيل وتنوع وسائل عملية التواصل والاتصال بين الافراد في مختلف المجالات، فلم يعد هناك حاجة للالتقاء وجها لوجه لمناقشة القضايا والموضوعات وتبادل الأفكار والخبرات، فبالإمكان القيام بذلك من خلال استخدام مختلف الأدوات الالكترونية، ومنها القوائم البريدية والبريد الالكتروني والمراسلة من خلال النصوص وعقد المؤتمرات عن طريق الفيديو، ومنتديات الحوار والمناقشة من خلال الانترنت بالإضافة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها.

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تمثل نظاما أو بناء عن البرامج التي يتم ابتكارها عن قصد لتحقيق عملية التواصل، وأصبح العديد منها مصادر للتعلم مثل فيسبوك، وتويتر، ويوتوب والمراسلة من خلالها، وهناك الكثير من الآليات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتقنيات النافعة التي توفرها من شأنها تساعد المدرس في تقديم مادته العلمية بطريقة شيقة وفعالة نذكر منها:

– ان يؤسس مدونة الكترونية صغيرة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها تحتوي شرحا للمادة العلمية والتمارين المرافقة لها ويدعمها بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح آفاق الطلاب.

Volume: 4 Issue: 3

– استخدام المجموعات المغلقة "**Closed Group**" التي يوفرها موقع الفايسبوك كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة على الفايسبوك خاصة فقط بطلاب التخصص ويدعو طلابه للانضمام إليها فتتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية، مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة وهي الطريق الأفضل للتعلم والبديل المثالي عن التلقين.

– يعد موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والتويتر المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المختصين، وبالتالي فإن مجرد تواجد المعلم على الفايسبوك وحث طلابه على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من مدرسهم خارج حدود المنهج الدراسي، مما يعزز المعرفة لدى الطلاب ولا يحصرهم بصفحات الكتاب المقرر، فتغريدات المعلم ستوفر فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى الطلاب والتواصل العلمي الإبداعي مع المعلم.

– تشجيع الطالب على تأسيس مدونة" **Blog**" على شبكة الانترنت والتدوين فيها بشكل مستمر، وهذا سيعزز شخصية الطالب وينمي مهارات الكتابة والابداع لديه ويساعده في تحديد توجهه المهني في وقت مبكر وبالتالي فإن على المعلم أو المدرسة أو الجامعة ان تعمل على معل مدونات الطلاب جزء من مشاريع تخرجهم أو نشاطاتهم اللامنهجية وتحفيزهم على الكتابة والتدوين فيها بشكل دائم، ويمكن تشجيع الطلاب الآخرين على إضافة التعليقات على مدونات زملائهم مما يعزز الحوار والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب.

– الصوت والصورة هي اهم عنصر من عناصر التعلم في العصر الحديث ولا يمكن لأي محتوى علمي ان ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها، فيمكن للمعلم ان يستغل ذلك بأن يطلب من طلابه اعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدراستها، ثم يطلب منهم مشاركتها عبر يوتيوب مع زملائهم أو حتى مع العالم كله، فهذا سيعزز المهارات الإعلامية لدى الطلاب خصوصا الخطابة وفنون الاقناع والتأثير، كما سيدعم فهمه للمادة العلمية بشكل قوي حيث ان عرضها أمام الأخرين يمثل أعلى درجات التعلم.

مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني، بإمكان الطلاب والمدرسين مراجعة الكتب والأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للاطلاع عليها، وكذلك المدرس و التزود بتغذية راجعة على الفيسبوك .

– تعلم اللغات حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين بالغات التي يريدون تعلمها من خلال مجموعات أو شبكات.

– إيجاد مصادر معلومات خاصة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصهم من خلال استخدام تحديثات مركز تغذية " الفايسبوك" لمتابعة الاخبار العاجلة السياسية والرياضية واخبار الجامعات.

– متابعة الاخبار الجديدة والدراسات العلمية الحديثة من خلال متابعة للأخبار الجديدة على المواقع العالمية أو الجديد في العلمي والمعرفي، حيث هناك الكثير من المواقع والروابط على مواقع التواصل الاجتماعي مفيدة للطلبة بمختلف تخصصاتهم. **(قشار، 2021، صفحة 68، 69)**

3– الدراسات السابقة:

3–1– دراسة بدر عبد الله الكريع، توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات، 2015.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة للكشف عن توظيف شبكات

التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظر الطلاب، كما تم رصد درجات الطلاب (معدلهم التراكمي) العام للفصل الدراسي الأول.

تكونت عينة الدراسة من (315) طالب من طلاب المرحلة الثانوية ذكور، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي البالغ عدده (5210) طالب في الصف الأول والثاني والثالث ثانوي، وكانت نسبة العينة 6%.

وتم اعتماد أداة الاستبانة والتي تكونت من 30 فقرة، والاعتماد على رصد علامات الطلاب (المعدل التراكمي)للفصل الدراسي الاول.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

– أظهرت النتائج ان توظيف التلاميذ لشبكات التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة ويمكن تفسير ذلك بحداثة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

– كما ان عملية تفعيل هذه الشبكات في حل الواجبات المدرسية لم تلقى الاهتمام والمتابعة من طرف المعلمين، بالإضافة الى عدم الاهتمام من طرف التلاميذ أنفسهم.

–أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف الطلاب لشبكات التواصل **الاجتماعي** تعزي إلى متغير التخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الصف الدراسي وجاءت النتائج لصالح الصف الثالث ثانوي. ويعزى هذا بحكم متطلبات المرحلة النهائية. **(الكريع، 2015)**

3-2- دراسة بكير قشار، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية(2021).

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية، وذلك من خلال دراسة تحليلية لصفحة منتدى علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية على مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك".

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بوصف وتحليل مضامين صفحة منتدى علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، اعتمدت الدراسة كوسيلة للبحث على أداة المقابلة واداة تحليل المضمون، لمعرفة المضامين التي تنشرها الصفحة التواصلية التعليمية.

أظهرت نتائج الدراسة ان منتدى علوم الاعلام والاتصال على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك " أوجد تفاعلا كبيرا بين أساتذة القسم والطلبة، محققا بذلك عنصر التعليمية بين الأستاذ والطالب، وهذا من خلال المواضيع التعليمية المتداولة على المنتدى. **(قشار، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية، 2021)**

Volume: 4 Issue: 3

نتائج الدراسة الميدانية:

1- عرض ومناقشة النتائج:

1-1- البيانات الشخصية:

-الجنس:

الجدول رقم (01) ***يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس***

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	31	59,6
أنثى	21	40,4
الإجمالي	52	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 52 فردا، نلاحظ أن 31 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 59.6%، أما حجم الاناث فقد بلغ 21 أنثى بنسبة قدرت بـ 40.4%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل

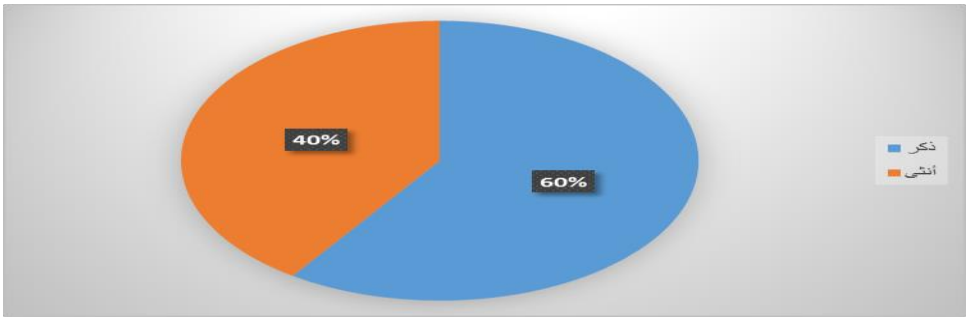

الشكل رقم (01) ***يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس***

-المستوى التعليمي:

الجدول رقم (02) ***يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي***

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
أولى ثانوي	1	1,9
ثانية ثانوي	38	73,1
ثالثة ثانوي	13	25,0
الإجمالي	52	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 52 فردا، نلاحظ أن 01 فردا واحد يمثل السنة الأولى بنسبة 1.9%، أما حجم السنة الثانية فقد بلغ 38 فرد بنسبة قدرت بـ 73.1%، أما حجم السنة الثالثة فقد بلغ 13 فرد بنسبة قدرت بـ 25 %، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

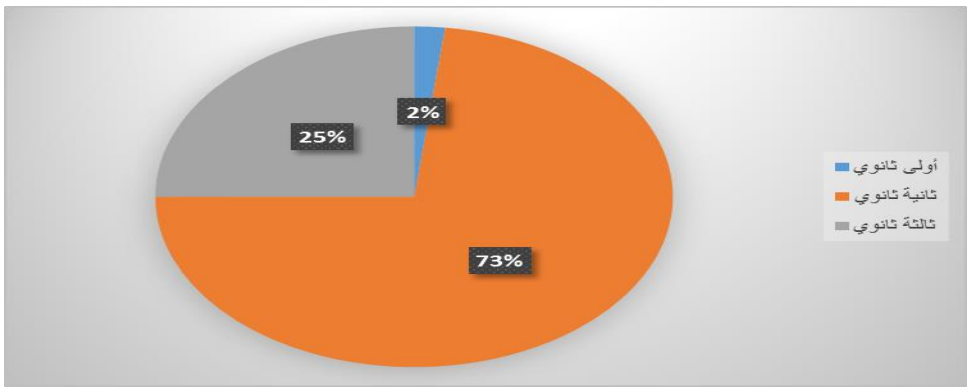

الشكل رقم (02) *يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي*

-العمر:

الجدول رقم (03) *يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر*

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
16,00	15	28,8
17,00	19	36,5
18,00	15	28,8
19,00	2	3,8
20,00	1	1,9
الإجمالي	52	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 52 فردا، نلاحظ أن 01 فردا واحد يمثل فئة 20 سنة بنسبة 1.9%، أما حجم فئة (16 سنة) فقد بلغ 15 فرد بنسبة قدرت بـ 28.8%، أما حجم فئة (17 سنة) فقد بلغ 19 فرد بنسبة قدرت بـ 36.5%، في حين بلغ حجم فئة (18 سنة) 15 فرد بنسبة قدرت بـ 28.8%، وقدر حجم فئة (19 سنة) بـ 02 أفراد بنسبة قدرت بـ 3.8%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

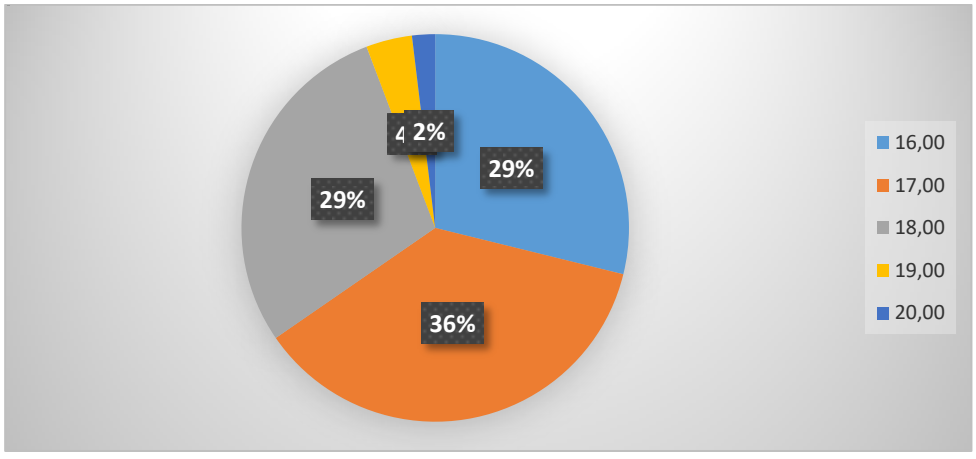

الشكل رقم (03) *يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر*

Volume: 4 Issue: 3

-الشعبة:

الجدول رقم (04) ***يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة***

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
تسير والاقتصاد	25	48,1
تقني رياضي	27	51,9
الإجمالي	52	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 52 فردا، نلاحظ أن الذين يدرسون شعبة تسيير واقتصاد فقد بلغ عددهم 25 أفراد بنسبة 48.1%، أما من يدرسون شعبة تقني رياضي فقد بلغ عددهم 27 أفراد بنسبة 51.9%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي

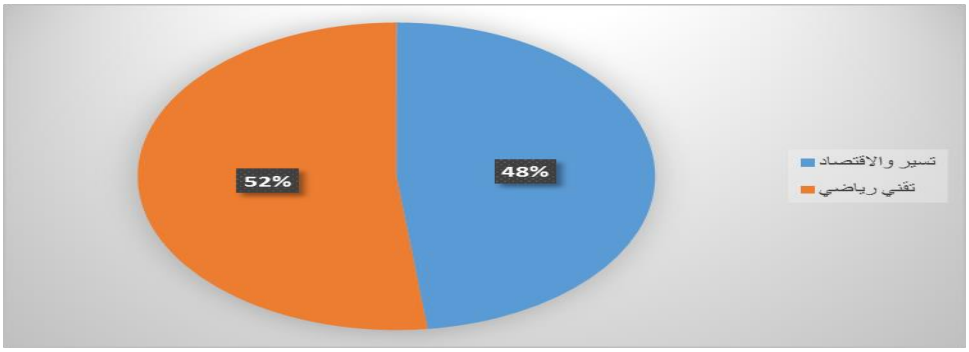

الشكل رقم (04) ***يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى الشعبة***

1-2-عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

أ- بالنسبة لعبارات المحور الأول (لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة) تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

معيار الحكم [1-1.66[منخفض / [1.66-2.33[متوسط [2.33-3] عالي

الرقم	عبارات المحور الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
01	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	52	2,8077	0,59536	مرتفع
02	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على علاقاتي بزملائي في قسمي	52	2,5000	0,87447	مرتفع
03	تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي التعامل الدائم مع أساتذتي	52	2,5769	0,82477	مرتفع
04	تفيدني مواقع التواصل الاجتماعي في مناقشة المادة العلمية المسطرة في المنهاج مع الآخرين	52	2,4231	0,91493	مرتفع
05	تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من الانفتاح والترابط مع تلاميذ في نفس المستوى الدراسي من مختلف ثانويات الوطن	52	2,6538	0,76401	مرتفع
06	تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي تبادل المراجع والمعلومات مع الأصدقاء	52	2,6923	0,72864	مرتفع
07	ترغبني منشورات مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة	52	2,4231	0,91493	مرتفع
08	تدفعني المجموعات العلمية الفايسبوكية إلى تحسين المستوى الدراسي	52	2,3846	0,93208	مرتفع
09	تجعلني مواقع التواصل الاجتماعي أكثر دراية بالجديد في الثانوية	52	2,5385	0,85087	مرتفع
10	يساعدني الأصدقاء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في حل كل الواجبات والتمارين	52	2,5769	0,82477	مرتفع
11	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي قدراتي الدراسية	52	2,5769	0,82477	مرتفع
12	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في حل كل ما يعترضني من مشكلات تعليمية	52	2,7692	0,64521	مرتفع
13	تحفزني مواقع التواصل الاجتماعي على التعلم والاكتشاف	52	2,7692	0,64521	مرتفع
14	يساعدني الأصدقاء في المراجعة الجيدة والتحضير للامتحانات	52	2,4231	0,91493	مرتفع
15	تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا إيجابيا في العملية التعليمية بالنسبة لتلميذ الثانوية	52	2,5769	0,82477	مرتفع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الاول **(لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة)** نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة كونها تنتمي إلى المجال المرتفع(2.33-3)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية للعبارات المرتفعة بين (2,8077) في العبارة رقم (01) والتي نصت على: **" أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي**. أي أن أغلبية افراد العينة يستخدمون الفيسبوك بدرجة مرتفعة. و (2,3846) في العبارة رقم (08) والتي نصت على: **" تدفعني المجموعات العلمية الفايسبوكية إلى تحسين المستوى الدراسي."**

وبالتالي يمكن القول بأن **لمواقع التواصل الاجتماعي دور مرتفع في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

Volume: 4 Issue: 3

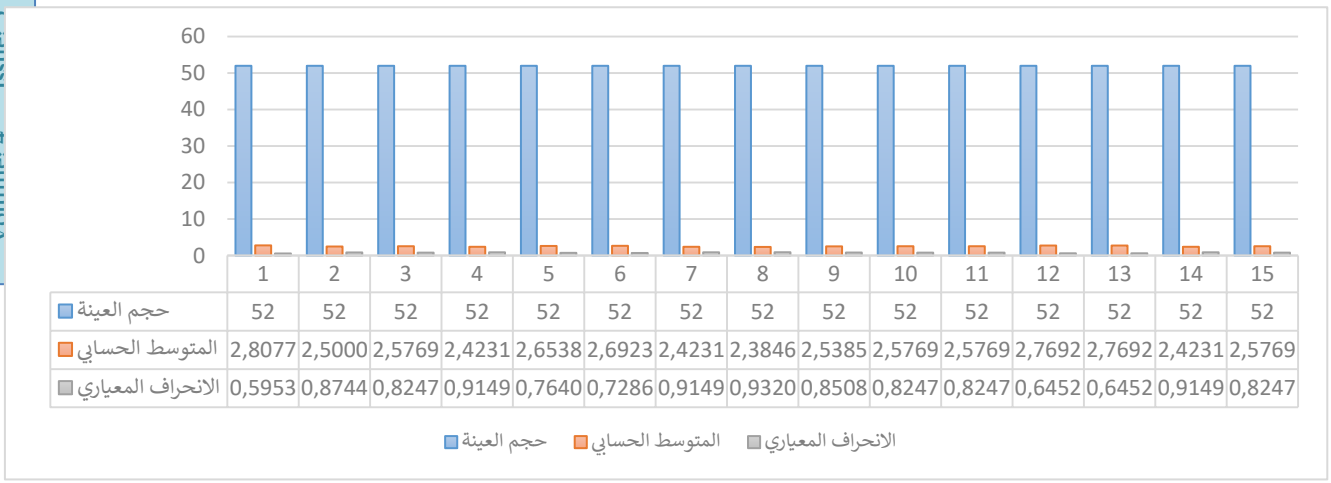

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
حجم العينة	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52
المتوسط الحسابي	2,8077	2,5000	2,5769	2,4231	2,6538	2,6923	2,4231	2,3846	2,5385	2,5769	2,5769	2,7692	2,7692	2,4231	2,5769
الانحراف المعياري	0,5953	0,8744	0,8247	0,9149	0,7640	0,7286	0,9149	0,9320	0,8508	0,8247	0,8247	0,6452	0,6452	0,9149	0,8247

الشكل رقم (05) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية

ب– بالنسبة لعبارات المحور الثاني (لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في دعم العملية التعليمية التعلمية) تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

معيار الحكم [1-1.66[منخفض / [1.66-2.33[متوسط [2.33-3] عالي

الرقم	عبارات المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
16	تمثل مواقع التواصل الاجتماعي بديلا عن الدراسة الحضورية.	52	2,1538	0,99773	متوسط
17	أفدتني مواقع التواصل الاجتماعي أثناء العطلة بسبب تزايد إحصائيات كوفيد 19.	52	2,6538	0,76401	مرتفع
18	تمثل المجموعات الفيسبوكية العلمية طريق النجاح للتلميذ.	52	2,1923	0,99091	متوسط
19	تغطي مواقع التواصل الاجتماعي كل المواد الدراسية المقررة.	52	2,1923	0,99091	متوسط
20	تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من استغلال وقتي في الدراسة.	52	2,3462	0,94733	مرتفع
21	أنظر لمواقع التواصل الاجتماعي نظرة سلبية.	52	2,3462	0,71083	مرتفع
22	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي عبر صفحاتها ما يدفع التلميذ إلى ترك الدراسة.	52	2,2308	0,80721	متوسط
23	تشجعني مواقع التواصل الاجتماعي على النجاح في دراستي.	52	2,5385	0,85087	مرتفع
24	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الاستفسار من زملائي عن الواجبات الدراسية.	52	2,7308	0,68928	مرتفع
25	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتوظيف الأنشطة والتدريبات المتوفرة في انجاز التمارين والحل المسائل العلمية.	52	2,7308	0,68928	مرتفع
26	استعمل مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق التعلم التعاوني بيني وبين زملائي للاستفادة من البرمجيات المتوافرة عبر المواقع التعليمية.	52	2,5000	0,87447	مرتفع
27	تشغلني مواقع التواصل الاجتماعي عن حل الواجبات الدراسية.	52	2,0000	0,88561	متوسط
28	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للترفيه عن نفسي وقضاء وقت الفراغ في مشاهدة الأفلام والحصص الترفيهية.	52	2,6538	0,76401	مرتفع
29	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلق بالمادة أو أحد دروسها بما يثري المادة أو الدرس	52	2,5000	0,87447	مرتفع
30	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتحفيز زملائي على التعاون لإنجاز التمارين والتواصل مع المعلمين.	52	2,6154	0,79592	مرتفع
31	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتحديد موعد مسبق يجتمع فيه الأستاذ مع التلاميذ في نفس الوقت للرد على أي استفسار أو التحاور أو النقاش حول موضوع ما يتعلق بالمادة الدراسية.	52	2,8077	0,59536	مرتفع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (**لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في دعم العملية التعليمية التعلمية**) نلاحظ أن العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تراوحت بين المستويين المتوسط فبالنسبة للعبارات المتوسطة التي تنتمي إلى المجال [1.66-2.33] فهي التي تحمل الأرقام التالية (16-18-19-22-27) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2) في العبارة رقم (27) والتي نصت على: " **تشغلني مواقع التواصل الاجتماعي عن حل الواجبات الدراسية..**" و (2.23) في العبارة رقم (22) والتي نصت على: " **تنشر مواقع التواصل الاجتماعي عبر صفحاتها ما يدفع التلميذ إلى ترك الدراسة...**"

أما بالنسبة لأغلبية العبارات فجاءت في المجال المرتفع حيث تنتمي إلى المجال [2.33-3] وهي التي تحمل الأرقام التالية (17-20-21-23-24-25-26-28-29-30-31) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.80) في العبارة رقم (31) والتي نصت على: " **استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتحديد موعد مسبق يجتمع فيه الأستاذ مع التلاميذ في نفس الوقت للرد على أي استفسار أو التحاور أو النقاش حول موضوع ما يتعلق بالمادة الدراسية.**" و (2.34) في العبارة رقم (20) والتي نصت على: " **تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من استغلال وقتي في الدراسة.**"

وبالتالي يمكن القول بأن **لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في دعم العملية التعليمية التعلمية**. من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

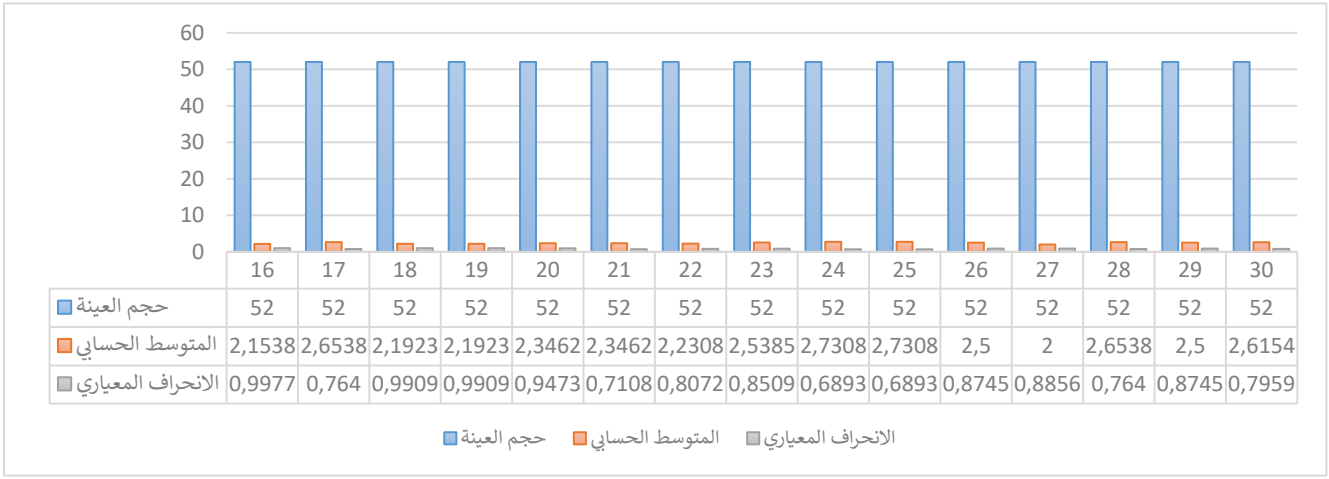

	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
حجم العينة	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52
المتوسط الحسابي	2,1538	2,6538	2,1923	2,1923	2,3462	2,3462	2,2308	2,5385	2,7308	2,7308	2,5	2	2,6538	2,5	2,6154
الانحراف المعياري	0,9977	0,764	0,9909	0,9909	0,9473	0,7108	0,8072	0,8509	0,6893	0,6893	0,8745	0,8856	0,764	0,8745	0,7959

الشكل رقم (06) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية

Volume: 4 Issue: 3

1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

أ-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " **لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	52	2	2,5795	0,55221	0,57949	51	7,567	0.000	دال عند 0.01

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور دور مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الأول** بلغ (**2,5795**) درجة وبانحراف معياري قدره (**0,55221**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**2**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**0,57949**) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (**7,567**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [**2.33-3**] أي **المجال المرتفع** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور مرتفع (فعال) في المحافظة على التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأساتذة.

ب-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "**لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في دعم العملية التعليمية التعلمية**. "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية التعلمية.

المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	52	2	2,4495	0,50488	0,44952	51	6,420	0.000	دال عند 0.01

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية التعلمية**. ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الثاني** بلغ (**2,4495**) درجة وبانحراف معياري قدره (**0,50488**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**2**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**0,44952**) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في

المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح **المحسوب**، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (**6,420**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [**2.33-3**] أي **المجال المرتفع** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور مرتفع (فعال) في دعم العملية التعليمية التعلمية

ج-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: " **لمواقع التواصل الاجتماعي دور مرتفع (فعال) في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية للاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي

المحور	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	52	2	2,5050	0,46903	0,51241	51	-5,657	0.000	دال عند 0.01

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لاستبيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي**. ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **الاستبيان** بلغ (**000**) درجة وبانحراف معياري قدره (**000**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**2**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**0,51241**) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح **النظري**، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (**-5,657**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [**2.33-3**] أي **المجال المرتفع** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور مرتفع (فعال) في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي.

1-4 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

اكدت الدراسة الحالية انه يوجد دور فعال في استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية، وهذا بدوره يساعد التلميذ على الاهتمام بدروسه ومواجهة الصعوبات التي تعترضه في عملية التعلم، وبالتالي يكون لها تأثير إيجابي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي، وقد اكدت دراسة قشار انه يوجد تجاوب وتفاعل كبير مع مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية وهذا يؤكد انه أصبحت هناك ضرورة ملحة للتعامل مع هذه الوسائط التعليمية في ظل التغير التكنولوجي الحاصل وسهولة الحصول على المعلومة وانتشارها بشكل سريع بين أطراف العملية التعليمية، وبالتالي فإن الدراستين تؤكد الدور الإيجابي لهذه الوسائط والتفاعل الإيجابي الكبير من طرف المتعلم، في حين بينت دراسة الكريع أنه يوجد تجاوب بدرجة متوسطة في التعامل مع هذه الوسائط بالنسبة للتلاميذ وفسر ذلك بحداثة استخدام هذه المواقع، كما نجد طلاب الصف النهائي (الثالث ثانوي) يتعاملون مع هذه الوسائط بدرجة كبيرة مقارنة مع الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي.

Volume: 4 Issue: 3

الخاتمـــة:

إن ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة خطيرة انتشرت بشكل كبير في المجتمع حيث تعتبر عائق للتنمية وهدر للأموال والطاقات البشرية، فهي ظاهرة تربوية تفشل طموح الدول وتحبط أهدافها التنموية،حيث تتداخل وتتشابك أسبابها وتختلف من بلد لأخر وحتى من منطقة لأخرى، فقد استفحلت هذه الظاهرة في الأوساط التربوية حتى أنه أصبح من الصعب حصر أسبابها والقضاء عليها، لذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل التربوية التي تساعد المدرسة على تخطي هذه المشكلة، فهي تدفع التلميذ إلى الاهتمام بالدراسة وعدم تركها، وقد زاد استخدامها بين الطلبة ذلك لأنها تسهم في التواصل وارسال الرسائل المتعلقة بحياتهم التعليمية، فهي تساعدهم في ارسال الاستفسارات والملاحظات أو طرح أسئلة تخص المادة التعليمية سواء بين الطلبة انفسهم أو بين الطلبة ومدرسيهم، وكذا حضور حصص تعليمية عن طريق تقنية التحاضر عن بعد "**زووم** "، ونشر موضوعات وملخصات للدروس في صفحات الفيسبوك، ونشر حصص تعليمية عن طريق اليوتوب للأساتذة أو مدارس خاصة في محتوى المادة الدراسية لمختلف الاطوار التعليمية، ومختلف الموضوعات المقررة في المناهج الدراسي.

ويمكن من خلال هذه المداخلة إعطاء مجموعة من الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي ودعم العملية التعليمية تتمثل فيما يلي:

- تأكيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وحث الطلاب والمدرسين على الاستخدام الإيجابي لهذه التقنية، لما لها من فائدة على العملية التعليمية التعلمية.
- التركيز على دور المرشد التربوي في معالجة حالات التسرب والعمل على توفير مرشد تربوي لكل مدرسة مهما كان عدد الطلبة، لمساعدتهم في حل مشكلاتهم التربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع المحلي على الأخص أولياء الأمور.
- متابعة غياب الطلبة بشكل مستمر ومعرفة الأسباب ومعالجتها.
- إعداد ورشات عمل للتلاميذ والمدرسين لتوضيح أهمية التعلم والتعليم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم الالكتروني.
- التركيز على النشاطات المدرسية التي يحبذها الطلبة وتنويع هذه الأنشطة. خاصة ما تعلق بالتعليم عن بعد تقنية زووم.
- مشاركة المدرس للتلاميذ في أنشطتهم اللاصفية كي يتعرف عليهم عن قرب، من خلال صفحات الفايسبوك، وانشاء علاقات صداقة بين التلاميذ والتلاميذ والمدرسين.
- العمل على نشر الوعي حول أهمية ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم، واستغلال هذه الوسيلة الاستغلال الإيجابي، والابتعاد عن التوظيف السلبي لها.
- توفير الاتصال بالأنترنت في كل مكان، وتخفيض رسوم التسديد حتى يتسنى للجميع الحصول على الأنترنت. خاصة الأسر محدودة الدخل.

قائمة المراجع:

ابن منظور. (د س). *لسان العرب*. (ج3، المحرر) ب ب .

أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل. (1999). *معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس*. (ط2، المحرر) ب ب: عالم الكتب.

الامام اسماعيل بن حمادي الجوهري. (د س). *معجم الصحاح*. (ط2، المحرر) بيروت: دار المعرفة.

الرفاعي نعيم. (1982). *الصحة النفسية*. (ط2، المحرر) الرياض: مطبعة الرياض.

بدر عبد الله الكريع. (2015). *توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقتها في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات، اشراف الدكتور:أكرم محمود العمري، رسالة ماجستير* . جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

بكير قشار. (2021). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية*(المجلد13، العدد02)، 68، 69.

جهاد سعية محمد. (1984). *دليل الآباء والمعلمين، مراجعة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين*. (ط3، المحرر) الكويت: ب د.

حامد عبد السلام زهران. (1998). *التوجيه والارشاد النفسي*. (ط3، المحرر) القاهرة: عالم الكتب.

حسين شفيق. (2011). *الاعلام الجديد*. القاهرة: دار الفكر و الفن للطباعة والنشر والتوزيع.

خليل الجر. (1987). *معجم العرب الحديث*. باريس: مكتبة الأوراس.

رشيد. (1983). *الأسس العامة للتدريس*. (ط1، المحرر) ب ب: دار النهظة العربية.

زاهي راضي. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. *مجلة التربية*(العدد15).

عبد الجليل. (2003). *التسرب المدرسي ودوره في عمالة الأطفال، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل*. سوريا: ب ب .

عبد الحافظ نبيلة الورداني. (2004). دراسة تقييمية لظاهرة أطفال الشوارع ومدى تأثيرهافي الاسرة الفقيرة. (العدد15، المحرر) *مجلة الطفولة والتنمية*.

عبد الدايم. (1987). *التربية في البلاد العربية*. (ط1، المحرر) بيروت: دار العلم للملايين.

على السيد محمد الشيخي. (2002). *علم الاجتماع التربية المعاصرة*. (ط1، المحرر) القاهرة: دار الفكر العربي.

فكروش الهاشمي وآخرون. (1998). *التسرب والرسوب في البكالوريافي رأي الاساتذة والأولياء، عروض الأيام الوطنية لعلم النفس وعلوم التربية، حول علم النفس وقضايا المجتمع، منشورا جامعة الجزائر*. (ج1، المحرر) الجزائر: دار الحكمة.

محمد االبوزيدي. (2005). التسرب المدرسي، دوافعه وأسبابه. (العدد8، المحرر) *مجلة الرأى*.

محمد ارزقي أبركان. (أكتوبر1999). التسرب المدرسي، عوامله ونتائجه وطرق علاجه. (ب د، المحرر) *مجلة الرواسي*.

محمد عبد الرحيم نصر الله. (2004). *تدني في مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه*. (ط1، المحرر) ب ب: ب د.

محمد يوسف الشيخ. (2008). *مشكلات تربوية معاصرة*. (ط1، المحرر) مصر: دار الفكر العربي.

Volume: 4 Issue: 3

محمود يوسف الشيخ. (2008). *مشكلات تربوية معاصرة، مفهومها ومظاهرها، أسابها وعلاجها*. (ط1، المحرر) ب ب: دار الفكر العربي.

مدحت عبد الحميد عبد اللطيف. (1990). *الصحة النفسية التفوق الدراسي*. بيروت: دار النهظة العربية للطباعو والنشر .

هادي شحاتة الربيع. (2003). *الارشاد التربوي تطبيقاته*. (ط1، المحرر) عمان: ب د.